خالد بن سلمان يؤكد لغريفث حرص السعودية على شعب اليمن

قال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، إنه أكد للمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفث، حرص السعودية على الشعب اليمني.

وغرد الأمير خالد على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلاً: «التقيت اليوم المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفثس، وأكدت له حرص المملكة على الشعب اليمني الشقيق، وضرورة وقف التدخلات الإيرانية الإجرامية في شؤون اليمن، وأن الحل السياسي الذي ندعمه يتطلب التزاماً تاماً من الميليشيا الحوثية بما توافق عليه اليمنيين، ويتضمن ذلك اتفاق ستوكهولم».

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفثس، قد قال.

إضراب عام بمخيمَيْ عين الحلوة و«المية ومية» داخل صيدا

مخيمات الفلسطينيين في لبنان تغلي بسبب قرار تنظيم العمالة الأجنبية

فلسطينيين في مخيم عين الحلوة

قال وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان، أمس الثلاثاء، إن خطة وزارته لتنظيم العمالة الأجنبية في البلاد، لا تستهدف الفلسطينيين.

و6 يونيو الماضي، أطلقت الوزارة اللبنانية خطة قالت إن الغرض منها مكافحة الأيدي العاملة غير الشرعية في البلاد، للحد من ارتفاع نسبة البطالة محليا.

وفي «يوم غضب» دعت إليه القوى السياسية الفلسطينية واللجان الشعبية ولجنة تجار سوق الخضار في لبنان، شلّ الإضراب العام مخيمَيْ عين الحلوة والمية ومية في صيدا، حيث أقفلت المداخل الرئيسية منذ صباح أمس الثلاثاء بالكامل وأحرقت الإطارات، احتجاجاً على قرار وزارة العمل اللبنانية إقفال مؤسسات يملكها فلسطينيون في لبنان، وطرد العمال من مؤسسات مختلفة بشكل غير مسبوق، وفق الحملة التي باشرت بها تحت شعار «مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية».

وفي مداخلة عبر إحدى القنوات اللبنانية، قال وزير العمل كميل شاكر أبو سليمان: «لم يصدر أي قرار عن وزارة العمل بشأن الفلسطينيين أو غيرهم بل نقوم بتطبيق القانون، بعدما أقررنا خطة لتطبيق قانون العمل وردة الفعل غير مفهومة».

وكانت مسيرة حاشدة قد انطلقت، من الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة، وجابت شوارع المخيم، رفضاً لإجراءات وزارة العمل اللبنانية، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

وعقدت هيئة العمل الفلسطيني المشترك واللجان الشعبية في منطقة صيدا اجتماعاً طارئاً في مقر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم عين الحلوة، الاثنين، وذلك للوقوف على «القرارات المجحفة التي اتخذتها وزارة العمل، والتي تشكل انعكاساً خطيراً على حياة المعيشية للشعب الفلسطيني في لبنان»، وفق بيان للهيئة.

وأعلن المجتمعون أن «الثلاثاء سيكون يوم إضراب عام في مخيمات منطقة صيدا»، وطلبوا من «أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات منطقة صيدا بعدم إدخال أو استقبال المواد الغذائية أو التنموينية».

كما أشاروا إلى أن «التحركات ستكون تحذيرية وتصاعدية في حال عدم تجاوب وزارة العمل والتراجع عن القرار المجحف والظالم»، مؤكدين أن اجتماعاتهم «ستبقى مفتوحة وتراقب عن كثب مخرجات الحراك السياسي اللبناني – الفلسطيني على المستوى المركزي وفي منطقة صيدا». كذلك حذروا من «محاولة الاستدراج بالإساءة للعلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني».

الأطراف اليمنية تتفق على معايير جديدة لوقف النار بالحديدة

هادي: تنفيذ اتفاق السويد مفتاح للترتيبات اللاحقة

اشتباكات في الحديدة

أبلغ الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفثس، ضرورة الاتفاق بوضوح على «أن تنفيذ اتفاق ستوكهولم يعد مفتاح الدخول لمناقشة الترتيبات اللاحقة».

وشدد هادي خلال لقائه في الرياض، مارتن غريفثس، على أهمية تحقيق تقدم في الملف الإنساني، وفقاً لجهود المبعوث في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل، بحسب تعبيره.

وقال: «لقد وجهنا فريقنا في لجنة إعادة الانتشار باستئناف العمل مع الجنرال، مايكل لوليسغارد، والتعامل بإيجابيه كاملة لتصحيح مسار تنفيذ اتفاق الحديدة، وقد بدأت اجتماعاتهم أمس.. وللأسف بلغنا تعنت وصلف الميليشيا الحوثية مجددا».

وجدد الرئيس اليمني، موقفه الدائم تجاه السلام، لمصلحة اليمن وطناً ومجتمعاً، لافتاً إلى عملية التحول التي شهدتها البلد واختار اليمنيين الحوار سبيلاً لحل خلافاتهم وتحديد شكل دولتهم في توافق وطني غير مسبوق عبر مؤتمر الحوار الوطني ودعم الأشقاء والأصدقاء من خلال المبادرة الخليجية والقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216، مشيراً إلى انقلاب الحوثيين عليها لتنفيذ أجندة إيران في اليمن والمنطقة.

بدوره أكد المبعوث الأممي أنه سيعمل « على تنفيذ مسارات السلام وفق المرجعيات الثلاث مع تركيزنا الآني على المرحلة الأولى من اتفاق الحديدة» . وعبر عن شكره للفريق الحكومي الميداني وحضوره تلك اللقاءات متجاوزاً الصعوبات والعراقيل، بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

كما عبر عن إدانته للاستهدافات الحوثية التي طالت المنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، والتي قال إنها» لا تخدم السلام وتزيد مساراته تعقيدا».

وأعلن فريق الحكومة اليمنية في اللجنة الأممية لإعادة تنسيق الانتشار وفق اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة، أن اللجنة اتفقت في ختام أعمالها، ، برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد، على تنفيذ المرحلة الأولى وفق مفهوم العمليات المتفق عليها.

وقال رئيس الفريق الحكومي، اللواء صغير بن عزيز، إن الاجتماع الذي عقد على متن سفينة أممية في عرض البحر قبالة مدينة الحديدة، تم الاتفاق فيه على مفهومي العمليات للمرحلتين الأولى والثانية، وآلية تخفيف التصعيد ووقف إطلاق النار، بحسب بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وأكد بن عزيز أن الفريق الحكومي ربط تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار بالاتفاق على السلطة والأمن المحليين، حسب كشوفات العام 2014 وكذا الاتفاق على الموارد المالية حسب ما جاء في اتفاق السويد والمشار إليه في مفهوم العمليات بالمرحلة الثانية.

فيما قالت الأمم المتحدة إن أطراف حرب اليمن اتفقت على «آلية وإجراءات جديدة لإعادة فرض وقف إطلاق النار وعدم التصعيد» حول مدينة الحديدة الساحلية، علاوة على الجوانب الفنية لسحب القوات. وأضافت المنظمة الدولية في بيان أن سفينة تابعة لها جمعت ممثلي الجانبين من أماكن مختلفة حيث أجروا محادثات في البحر الأحمر قبالة اليمن، في أول اجتماع من نوعه منذ فبراير.

الدفاعات الجوية تدمر طائرتين حوثيتين أطلقتا باتجاه السعودية

صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، العقيد الركن تركي المالكي بأن قوات التحالف تمكنت مساء اليوم، من اعتراض وإسقاط طائرتين بدون طيار (مسيّرة) أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين بمدينة خميس مشيط.

وأوضح العقيد المالكي أن عملية الاعتراض والإسقاط للطائرتين نتج عنها سقوط الشظايا والأجزاء بأحد الأحياء السكنية مما نتج عنه تضرر أحد المباني السكنية بأضرار طفيفة وبعض المركبات، دون وجود خسائر بالأرواح.

وبين العقيد المالكي أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بتعمد استهداف المدنيين تعبر عن إفلاس المليشيا الإرهابية ونهجها اللاأخلاقي بمثل هذه الأعمال الإرهابية، وأن هذه الهجمات الإرهابية والعدائية المتكررة ممنهجة لاستهداف المدنيين في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي الإنساني ما يعد جريمة حرب.

وأكد استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه المليشيا الإرهابية وتحييد القدرات الحوثية وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ونفذ الجيش اليمني ، عملية هجومية مباغتة على مواقع مليشيات الحوثي في حجة، ليسيطر على بعض المواقع العسكرية شرق مديرية حرض.

وقال العقيد محمد الحكمي، من «لواء أول قوات خاصة في مديرية حرض» إن «قوات اللواء نفذت عملية هجومية مباغتة بدعم من قوات التحالف، على مواقع مليشيا الحوثي شرق مدينة حرض، تم من خلالها السيطرة على مواقع عسكرية كانت تتمركز فيها المليشيات الحوثية».

وأكد العقيد الحكمي على سقوط عشرات العناصر الحوثية بين قتيل وجريح خلال العملية الهجومية. من جانبها نفذت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، خلال الهجوم، عدة غارات جوية استهدفت تجمعات وتعزيزات للمليشيات الحوثية.

5 قتلى بانفجار مزدوج استهدف حسينية جنوب بغداد

قتل 5 أشخاص على الأقل وأصيب آخرون بجروح ، بعدما فجر انتحاريان حزاميهما الناسفين قرب حسينية في جنوب غرب بغداد، بحسب ما أفادت مصادر طبية وأمنية.

وقالت مصادر طبية في مستشفى اليرموك في بغداد إن «خمسة أشخاص قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح» في الاعتداء.

من جهته، أورد ضابط في الشرطة برتبة مقدم لفرانس برس أن «انتحاريين يرتديان حزامين ناسفين، فجرا نفسيهما قرب حسينية أبو الفضل العباس في حي التراث»، في جنوب غرب العاصمة، تزامناً مع إقامة مجلس عزاء.

ولم تعلن أي جهة على الفور، مسؤوليتها عن الهجوم. وكان العراق أعلن في نهاية 2017 دحر تنظيم داعش الذي سيطر لأكثر من ثلاث سنوات على ما يقارب ثلث مساحة البلاد.

لكنّ الإرهابيين ما زالت لديهم خلايا نائمة تنشط في بعض الأحيان وخصوصاً في المناطق الصحراوية الحدودية مع سوريا، ولا تزال قادرة على تنفيذ اعتداءات مماثلة.

وفي يونيو الماضي، قتل شخصان وأصيب تسعة آخرون في هجوم نفذه انتحاري يرتدي حزاما ناسفا على حسينية للشيعة في شرق بغداد.

وقتل ثمانية أشخاص على الأقلّ وأصيب 15 آخرون في مايو الماضي في هجوم نفّذه انتحاري فجّر حزامه الناسف في سوق تجارية في شرق بغداد.

مبادرة فرنسية لتفادي تصعيد التوتر في الخليج

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه سيتحدث إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترمب هذا الأسبوع في إطار مبادرة فرنسية لتفادي تصعيد التوتر في الشرق الأوسط.

وذكر ماكرون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصربي «الزخم الذي بنيناه في الأسابيع القليلة الماضية حال، حسب اعتقادي، دون وقوع الأسوأ ودون ردود الفعل المبالغ فيها من الجانب الإيراني».

وأضاف «في هذه الظروف الصعبة، سنواصل وساطتنا وعملنا التفاوضي».

وقرر الأوروبيون بذل «كل جهد ممكن» لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع إيران لكن استحالة الالتفاف على العقوبات الأميركية لا يترك لهم فرصة كما أفاد وزراء الخارجية الأوروبيون الاثنين في بروكسل.

وصرح وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانت، لدى وصوله لاجتماع مع نظرائه الأوروبيين «لم يمت الاتفاق بعد» ونريد أن نعطي لإيران «فرصة للعودة عن تدابيرها المخالفة لتعهداتها».

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، «اتخذت إيران قرارات خاطئة رداً على القرار الأميركي الخاطئ بالانسحاب من الاتفاق وفرض عقوبات تؤثر بشكل مباشر على المنافع الاقتصادية التي كان بإمكان البلد الحصول عليها من الاتفاق».

وأضاف «نود أن تعود إيران إلى الاتفاق» وتحترم تعهداتها.

ويأمل الأوروبيون في إقناع الإيرانيين برغبتهم في مساعدتهم بآلية «انستكس» للمقايضة التجارية مع إيران للالتفاف على العقوبات الأميركية من خلال تفادي استخدام الدولار.

لكن الوضع معقد. وقال دبلوماسي أوروبي إن العقوبات الأميركية ذات التأثير الواسع أدت إلى انسحاب الشركات الأوروبية من إيران وانهارت التجارة.

ولم يعد بإمكان إيران تصدير نفطها وباتت محرومة من معظم إيراداتها. وتراجعت الصادرات النفطية من 1،5 مليون برميل يومياً إلى 700 ألف برميل يومياً، وهذا لا يكفي لاستمرارية الاقتصاد كما ذكر مصدر أوروبي. إلى ذلك، أوضح ماكرون أنه لم يتلق بعد أي «توضيح وجيه» من السلطات الإيرانية بشأن احتجاز الباحثة فاريبا عادلخاه التي تحمل الجنسيتين الفرنسية والإيرانية.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين أن باحثة فرنسية–إيرانية في جامعة مرموقة في باريس، أوقفت في إيران ولم يسمح لها بالاتصال بالموظفين القنصليين.

تونس: سخط حول نقل جثث مهاجرين إلى مقابرهم بشاحنات قمامة

مقابر الغرباء

أثارت حادثة رفض السلطات المحلية ببعض مدن الجنوب التونسي، دفن جثث مهاجرين أفارقة لفظهم البحر بعد وفاتهم غرقا، في مقابر التونسيين أو تخصيص مقابر خاصة بهم، جدلا واسعا في البلاد واتهامات بسوء معاملة الذات البشرية.

وانتشلت قوات الحرس البحري التونسي، الأسبوع الماضي، 82 جثة لمهاجرين أفارقة غرق مركبهم قبل أسبوعين قبالة السواحل التونسية ولفظهم البحر إلى شواطئ جربة وجرجيس وبن قردان التابعين لمحافظة مدنين، جنوب البلاد، إلا أن عدداً من البلديات رفضت دفنهم في مقابر تابعة لها، على غرار بلديتي قابس ودخيلة توجان التابعتين لمحافظة قابس.

وردّا على الجدل، أكدت بلدية دخيلة توجان على صفحتها في موقع «فيسبوك»، أنه «بعد التشاور مع مجموعة من المواطنين والمجتمع المدني تبين اختلاف وجهات النظر حول دفن مجموعة من الغرقى في مقبرة دخيلة توجان، وتجنبا للاختلاف، رفضت البلدية دفنهم في مقابرها».

وبعد رفض هذه البلديات دفن جثامين المهاجرين في مقابرها، لأسباب لم يتم الإعلان عنها رسميا، تحدثت مصادر محلية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن السبب يعود لكونهم «غير مسلمين»، فاضطر مسؤولون إلى دفنهم في «مقبرة الغرباء» ببلدية جرجيس.

وفي هذا السياق، اعتبر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن ما وقع أثناء انتشال الجثث ونقلها نحو مستشفى قابس ومن ثم البحث عن أماكن للدفن «مخجل من حيث التعامل مع الذات البشرية بعد الموت»، موضحا أنه «تم نقل عديد الجثث في شاحنات معدة أساسا لنقل الفضلات، إضافة إلى محاولات عدد من البلديات التخلي عن مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية في إيجاد مكان لائق للدفن».